

مجلة العلوم التربوية


مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثاني والعشرون

رجب ١٤٤١هـ


الجزء الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**قيم الرقابة الذاتية في محتوى كتب
التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي**

**أ. فاطمة محمد عبد الله العطاس
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة نجران**





قيم الرقابة الذاتية في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي

أ. فاطمة محمد عبد الله العطاس

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة نجران

تاريخ قبول البحث: ١٦/٧/١٤٢٩هـ

تاريخ تقديم البحث: ١١/٣/١٤٢٩هـ

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: قيم الرقابة الذاتية في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي.

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية: ١- التعرف على قيم الرقابة الذاتية التي ينبغي تضمينها في محتويات كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي. ٢- بيان درجة توافر قيم الرقابة الذاتية في كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي. ٣- بيان الفروق بين كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي من حيث نسب توافر قيم الرقابة الذاتية. كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة باستخدام أداة تحليل المحتوى لعقلا (٢٠١٤م)، مع إجراء بعض التعديلات عليها، ثم قامت بتحليل كتب التربية الإسلامية الأربعة (التفسير، والتوحيد، والفقه، والحديث والثقافة الإسلامية) بالصف الأول الثانوي في ضوء تلك القيم ومؤشراتها واستخلاص النتائج. حيث توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج كان أهمها ما يلي: ١- هناك تفاوت كبير في توافر قيم الرقابة الذاتية بمقررات التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي حيث بلغت القيم الإيمانية التعبدية النسبة الأكبر على مستوى كتب التربية الإسلامية بنسبة بلغت ٤١.٧٪، وأخيراً بالمرتبة الرابعة أتت القيم الاجتماعية بنسبة ١٠.٣٪. ٢- وجود الاختلاف بين كتب التربية الإسلامية الأربعة في تناول القيم الرئيسية للرقابة الذاتية والقيم الفرعية التابعة لها، وبالتالي اختلاف في تكرار ورودها ونسبة تلك التكرارات ورتبتها على مستوى كل كتاب.

التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات ومن أبرزها: - تضمين قيم الرقابة الذاتية ومؤشراتها المختلفة التي انتهت إليها الدراسة بمحتوى مقررات التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي. - العمل على زيادة عرض قيم الرقابة الذاتية في محتوى مناهج التربية الإسلامية بأشكال وأساليب متنوعة ومتكاملة (نصوص، ورسوم تعليمية جذابة).

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى - قيمة الرقابة الذاتية - الصف الأول الثانوي - كتب التربية

الإسلامية.



المقدمة:

عني الإسلام بتربية الفرد المسلم على مجموعة من القيم والأخلاق والآداب، التي شكلت شخصيته وعززت هويته الإسلامية، ومكنته من التعايش مع المجتمعات الأخرى المختلفة، التي بات الاندماج معها أمراً لازماً في ضوء التطور الذي نعيشه.

فلكل مجتمع خصائص تميزه عن غيره من المجتمعات، من خلال ثقافته وعاداته وتقاليد، التي يحاول كل مجتمع المحافظة عليها؛ لأنها بمثابة هوية خاصة فيه، تناقلها جيل عن جيل. (الجار الله، ٢٠٠٨م)

وحتى تتم المحافظة على هوية كل مجتمع وجدت عدد من المؤسسات المجتمعية، التي تسعى إلى ترسيخ عقيدة وقيم وثقافة وعادات وتقاليد هذه المجتمعات، ومن هذه المؤسسات المجتمعية المدرسة التي تقوم بترسيخ هوية المجتمع، من خلال ما تحويه من إدارة ومعلمين ومناهج دراسية وغيرها؛ مما تؤثر على الطالب بشكل مباشر أو غير مباشر.

وبما أن الكتاب المدرسي أحد أهم الأدوات التعليمية الموجهة بشكل مباشر إلى الطالب، والتي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعاداته وتقاليد وثقافته، كان من الأهمية تركيز التعليم على إيجاد القيم التي تبنى الفرد وتجعل منه فرداً صالحاً لنفسه ولمجتمعه، من خلال ما تحويه مناهجها، وخاصة مناهج التربية الإسلامية من قيم إسلامية، تُقوي الفرد المسلم وتجعل منه حاجزاً منيعاً ضد أي قيم دخيلة على مجتمعنا الإسلامي.

ومن هذه القيم التي لزم التأكد من إكساب الطلاب لها قيمة الرقابة الذاتية، التي تربي الفرد المسلم على المسؤولية الفردية، واستشعار مراقبة الله

له في كل أفعاله وأقواله كما قال الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١) ﴾ [سورة النساء: ١]، وقال تعالى ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (١٨) ﴾ [سورة ق: ١٨].

وقد نبه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على ما يجب أن يكون عليه الفرد المسلم من مراقبة الله خوفاً من عقابه ورجاءاً في ثوابه، ففي حديث جبريل عندما جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله عن الإسلام والايان والإحسان قال في اجابته عن الإحسان ﴿ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ﴾^١.

إن الرقابة الذاتية قيمة تنبع من داخل الفرد وتزيد من قوة الوازع الديني لديه، مما يجعله مراقباً لذاته في كل تصرفاتها ويعمل على محاسبتها دائماً، فهو لا يحتاج إلى مراقبة خارجية أو ترصد أو متابعة من قبل الآخرين، لأنه جعل خشية الله في السر والعلن هي الموجهة لسلوكه وتصرفاته.

كما أنها تجعل الفرد يعيش في سلام داخلي، نتيجة اتفاه مع قيم الدين الإسلامي، ومراقبته المستمرة لكل أفعاله فإذا شعر بأنه قام بشي محل لقيمة يعمل على تقويمها ومراجعته نفسه؛ حتى تعود إلى الطريق الذي وضعه الباربي جل في علاه، وهذه الرقابة الذاتية هي ما تميز هذا الانسان عن غيره من المخلوقات الأخرى. (اللحيان، ٢٠١٣م)

١ - رواته مسلم وأحمد (النوي، ٢٠١٣م، ص ١٤٤)

وتزداد أهمية الرقابة الذاتية في ظل التقدم التكنولوجي والانفتاح على العالم وسيطرة وسائل الإعلام، وكل ظواهر العولمة الأخيرة التي أدت إلى امتزاج الثقافات وانفتاح العوالم على بعضها فأصبح هناك تغييراً في القيم (الخوالدة، ٢٠٠٥م)، فأثرت على الأفراد سلباً أو إيجاباً، حيث خلق هذا الجو نوعاً من الصراع والقلق في الأفراد نتيجة لهذه الثقافات المختلفة والمتضاربة أحياناً أخرى؛ مما أدى إلى وجود مساومات في التخلي أو التمسك بهذه القيم. (الجموعي، ٢٠١٢م)

وتبعاً لما سبق ذكره فقد برزت الحاجة إلى معرفة ما تحويه كتب التربية الإسلامية من قيم الرقابة الذاتية، لدى مرحلة الصف الأول الثانوي باعتبارها مرحلة انتقال المراهق من اعتماده على والديه إلى اعتماده الكلي على نفسه؛ مما يجعله أكثر حرصاً على اكتساب القيم مثل قيمة الرقابة الذاتية.

* * *

مشكلة الدراسة

يمر عالمنا اليوم بسلسلة من التغيرات التي باتت على التعليم التنبه إليها، ومحاولة الحد من سلبيات هذه التغيرات والاستزادة من الإيجابيات بما يتناسب مع تعاليم ديننا الحنيف، إن من هذه التغيرات التي تعصف بعالمنا من أجهزة تكنولوجياه وغيرها، جعلت لكل فرد عالماً خاصاً به لا يمكن لأحد الاطلاع عليه، هذا التغير جعل من المدرسة بكل ما تحويه من مناهج ومربين أدوات ناعمة تزرع لدى أبناء المجتمع قيم تجعل منهم أفراداً قادرين على ردع أي قيم أو عادات أو تقاليد مخالفة لديننا الإسلامي الحنيف، الذي لم يجعل شاردةً ولا واردة إلا بينها ووضح كيفية التعامل معها، من هذه القيم التي على المدرسة بكل ما تحويه من مربين ومناهج تعليمية، أن تُنميه لدى أبناء المجتمع قيمة الرقابة الذاتية كما أوصت على ذلك دراسة كل من (الجار الله، ٢٠٠٨م؛ الأحمد، ٢٠٠٨م)، حيث تقوم على تحصين الفرد ضد أي تيارات تحول دون تمسكه بدينه وخوفه من عقاب ربه ورجاء ثوابه، إن الرقابة الذاتية قوة باطنية تنبع من داخل الفرد، ترشده إلى الخير وتبعده عن مهالك الشر، كما تجعل منه فرداً غنياً عن التوجيهات والمحاسبة والتدقيق والمراقبة الخارجية من الآخرين.

ولما كانت الرقابة الذاتية بهذه الأهمية أصبح التركيز على هذه القيم في مناهجها الدراسية مهماً، وخاصة كتب التربية الإسلامية المعين الذي يستقي منها الطالب قيم دينه مما أمر الله به وما نهى الله عنه، كما أن غرس القيم يتم بشكل كبير من خلال المناهج الدراسية كما أكد ذلك دراسة (الأكلبي،

٢٠١١م)؛ لذلك عنيت الدراسة بمعرفة مدى تضمين مناهج التربية الإسلامية لقيم الرقابة الذاتية.

فبالرغم من وجود بحوث ودراسات حاولت تحليل الكتب المدرسية في المباحث المختلفة، إلا أنه كان من الجدير عمل دراسة حول قيم الرقابة الذاتية لما لها من أهمية بالغة وخاصة في مجتمعنا الإسلامي، الذي يدعو الفرد المسلم إلى تذكر الآخرة ومحاسبة نفسه عن كل ما يصدر منها من قول أو فعل، ويستشعر مراقبة الله عز وجل له في كل أحواله قال تعالى ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ (٢٥) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿[سورة الغاشية: ٢٥ - ٢٦].

كما أن الدراسة الحالية عنيت بفئة عمرية هامة؛ لما تحويه هذه المرحلة من تغيرات جسمانية واجتماعية وانفعالية ومعرفية، كما تمتاز هذه المرحلة بارتفاع الحس الذاتي لديه. (العقلا، ٢٠١٤م)

ولأهمية هذه القيمة والمرحلة العمرية التي يجب أن يكون لديها الوعي الكافي بذاتها وكيفية صونها، لذلك أوصت دراسة (القرني، ٢٠١٦م)؛ بضرورة تنمية قيمة الرقابة الذاتية لدى طلاب مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة التي تقوم على تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي لمعرفة مدى تضمينها لقيم الرقابة الذاتية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١ - الكشف عن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للصف الأول

الثانوي لقيم الرقابة الذاتية.

٢ - تقديمها أداة علمية (أداة تحليل المحتوى) لقيم الرقابة الذاتية يمكن استخدامها في دراسات أخرى.

٣ - فتح الباب أمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات التي تعنى بتنمية قيم الرقابة الذاتية بمقررات التربية الإسلامية بالصفوف الأخرى.

الأهمية التطبيقية

١ - مساعدة الباحثين لتقديم قائمة بقيم الرقابة الذاتية محكمة علمياً للاستعانة بها في الدراسات المستقبلية.

٢ - تحليلها كتب التربية الإسلامية تحليلاً علمياً يبرز قيم الرقابة الذاتية مما يساعد خبراء المناهج ومصممي المناهج الدراسية في تضمينها والعناية بها في الجوانب المختلفة.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يأتي :

١ - التعرف على قيم الرقابة الذاتية التي ينبغي تضمينها في محتويات كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي.

٢ - بيان درجة توافر قيم الرقابة الذاتية في كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي.

٣ - بيان الفروق بين كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي من حيث نسب توافر قيم الرقابة الذاتية.

أسئلة الدراسة

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ - ما قيم الرقابة الذاتية التي ينبغي تضمينها في محتويات كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي؟

٢ - ما درجة توافر قيم الرقابة الذاتية في كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط تكرارات القيم الرئيسة للرقابة الذاتية في كتب التربية الإسلامية تعزى لاختلاف المقرر؟

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على ما يلي:

١ - الحدود الموضوعية: حصر قيم الرقابة الذاتية المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية وهي: (التفسير - التوحيد - الفقه - الحديث والثقافة الإسلامية) المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي بنظام المقررات.

٢ - الحدود المكانية: الكتب المدرسية لمقررات التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي للبنات بنظام المقررات في المملكة العربية السعودية، وعددها أربعة كتب هي (التفسير - التوحيد - الفقه - الحديث والثقافة الإسلامية).

٣ - الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م.

٤ - مصطلحات الدراسة

القيم: "هي المرتكزات التي تقوم عليها الحياة كما حددها الوحي المعصوم في علاقة الإنسان بنفسه ومحيطه وخالقه، فهي قيم إنسانية حيث كونها

مطلقة، وإسلامية من حيث كونها موجهة بالتشريع الإسلامي الضامن لوجودها واستمرارها في كيان النشء". (الصمدي، ٢٠٠٣م، ص ١٤)
وعرفتها الباحثة اجرائياً: هي مجموعة من الضوابط والمعايير التي تحكم سلوك الطالب مع نفسه ومع الآخرين، نتيجة لما درسه في كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي.

الرقابة الذاتية: السلطة الداخلية التي تنبع من الوازع الديني لدى الفرد، والتي تتمثل في مراقبة نفسه ومحاسبتها خوفاً من عقاب الله وطمعاً في ثوابه، لعلمه بأن الله مطلع على كل صغيرة وكبيرة. (حميد، ٢٠٠٣م)
وعرفتها الباحثة اجرائياً: هي تلك القوة التي تنبع من داخل الفرد المسلم نتيجة لقوة إيمانه ومراقبته لله عز وجل في السر والعلن، والتي تدفعه إلى عمل كل ما فيه خير له ولمجتمعه متجنباً كل ما فيه إضرار لنفسه أو لمجتمعه، والتي سيتم من خلال تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية الأربعة (التفسير، والتوحيد، والحديث والثقافة الإسلامية، والفقه) ومعرفة مدى تضمينها لقيم الرقابة الذاتية.

* * *

تعتبر الرقابة الذاتية سلوكاً فردياً ينشأ من خلال مراقبة الفرد لسلوكه وتصرفاته الظاهرة والباطنة، فهي تربي في الفرد النفس اللوامة التي تقوم بحاسبته ومراجعتة إن قام بمخالفة ما أمر الله به، أو يقوم بمخالفة ما وكل إليه من قبل الآخرين أفراداً أو جماعات، كما ان هذه الرقابة الذاتية تمكن الفرد من أن يراقب حركاته وسكناته ويعلم أن الله مطلع على ما ظهر وخفى من الأقوال والأفعال وأنه محاسب عليها. (حميد، ٢٠٠٣م)

١- مفهوم الرقابة الذاتية

ورد في مفهوم الرقابة الذاتية العديد من التعريفات منها ما ذكره الأحمده (٢٠٠٨م) بأنها: الرقابة النابعة من داخل الفرد، فتزرع داخله سلطة تمكنه من الشعور بالالتزام وتوقظ الضمير وتعمق لديه الشعور بالمسؤولية دون الحاجة إلى رقابة خارجية.

كما يعرف الفطافطة (٢٠١٠م) مصطلح الرقابة الذاتية بأن له شقين: شق ينبع من داخل الفرد فهو رقيب على أفعاله واقواله، ورقابة بمعناها العام والتي تعني الضبط في أوسع معانيه.

أما صفية (٢٠١٢م) فعرف الرقابة الذاتية بأنها: عملية إدراكية تنظيمية تتم من خلال مراقبة الفرد لسلوكه ومتابعتها، وتنظيمها، وتوجيهها، بشكل يسهم في تحقيق الأهداف السامية، وزيادة الدافعية نحو السلوك الإيجابي. مما سبق ذكره من تعريفات لمصطلح الرقابة الذاتية يتضح أن الرقابة الذاتية سلوك داخلي ينشأ مع الفرد فيوجه سلوكه نحو المسار الصحيح، كما يُمكنه

من مراقبة تصرفاته وتعديلها ، وبذلك يجعل الفرد مسؤول عما يصدر منه إيجاباً كان أو سلباً فيتحمل نتيجة ما يقوم به.

٢- أهمية الرقابة الذاتية :

أورد القرني (٢٠١٦م) عدة نقاط تدل على أهمية الرقاب الذاتية ومنها :

- تنمي شعور الفرد بأهمية محاسبة نفسه في كل عمل يعمله صغيراً أو كبيراً.

- تخلق روح التعاون والحب والمودة بين أفراد المجتمع الواحد.

- تكسب الفرد سلوك التنظيم في سائر أمور حياته.

- تنمي لدى الفرد الشعور بالمسؤولية تجاه ما يقوم به من أعمال ومهام شخصية أو للآخرين.

- تساعد الفرد على اكتشاف أخطائه بنفسه ، ومن ثم العمل على معالجتها ومحاولة عدم الوقوع فيها مرة أخرى.

- تدعو أفراد المجتمع إلى السعي لمكارم الاخلاق وفضائل الاعمال ، فالرقابة الذاتية تؤكد على أن الانسان مسؤول عن سلوكه أمام نفسه ، وليس خوفاً من الاخرين.

٣- مميزات الرقابة الذاتية في الإسلام :

هناك العديد من مميزات الرقابة الذاتية في الإسلام أورد حسنين (١٩٨٥م)

بعضاً منها وهي :

- تتميز بالطابع العقدي والذي يجسده مبادئ أخلاقية ، ممثلة في العبودية لله عز وجل.

- لها ترتيب منطقي حيث تبدأ بالرقابة الذاتية، ثم الرئاسية، ثم الشعبية.

- الوضوح والبساطة لمنع ارتكاب الأخطاء، ووضوح مسار التصحيح.
- المرونة وتخفيض التكاليف في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.
- محكومة بضوابط شرعية تمنع من التسلط، والاستبداد، أو المغالاة في العقوبة.

٤- صفات الأشخاص ذوي الرقابة الذاتية:

للرقابة الذاتية صفات تميز الأفراد فتقسمهم إلى أفراد ذوي رقابة ذاتية عالية أو متوسطة أو منخفضة فمن هذه الصفات: (القرني، ٢٠١٦م)
- محاسبة النفس عند التقصير أو الوقوع في الخطأ، ولومها بما يتناسب مع الموقف المقصر فيه، والعمل على تصحيح الخطأ.
- مراعاة المبادئ والأخلاق الإسلامية في أقواله وأفعاله، دون إفراط أو تفريط.

- الالتزام بالمواعيد وتسليم المعاملات والانجازات في أوقاتها المحددة.
- المثابرة والمواظبة في تحصيل المنافع، مع قوة الإرادة والعزيمة.
- التوازن بين القيم والمبادئ الإسلامية، وتحقيق المصالح الشخصية، فيسعى إلى الموازنة بين مصالحه الدنيوية والأخروية.
- حرصه على تمثله بالأخلاق الحميدة والرقي بسلوكه إلى معالي الأمور، ومجانبته لسفاسفها.

- اعتدال مزاجه وتوسطه بين الفرح الزائد والحزن الزائد.

- استثمار وقته بما يعود عليه بالنفع الديني والأخروي.

٥- وسائل تنمية الرقابة الذاتية :

تتنوع الأساليب والوسائل لتنمية الرقابة الذاتية ، حيث تبدأ من مرحلة الطفولة وما بعدها بشرط استخدام الوسائل والطرق التربوية الفعالة ، والابتعاد عن أساليب التربية الخطائية. (القبلان ، ٢٠١٤م)

وإذا دققنا النظر فيما حولنا من الأطفال والمراهقين ، وجدنا أن هناك اختلاف في مستوى الرقابة الذاتية وفي التزامهم للمبادئ والأخلاق ، ويعود ذلك الأمر إلى الاختلاف في طرق تنمية الرقابة الذاتية لديهم منذ الطفولة. (المحارب ، ٢٠٠٣م)

وسنعرض فيما يلي عدداً من الوسائل التي تعين على تنمية الرقابة الذاتية ومنها :

- أسلوب الحوار ، فهو يُشعر المراهق بالثقة بالنفس ما يجعله يتفاعل ويشترك ويفهم ، ويتابع ويحلل ويناقش ، فهو أسلوب عقلي يربي الفكر على تحري الحقائق والتجاوب. (بكار ، ٢٠٠٨م)

- القدوة الحسنة ، فمن خلال ما يشاهده المراهق من الوالدين أو المربي من عادات حسنة وأخلاق فاضلة ، تجعل منهم قدوات يحتذي بهم في مستقبله.

- عدم التشديد والمبالغة في العقوبة لأخطاء الأطفال والمراهقين.

- تدريب المراهق على مهارات ضبط النفس والتحكم بها.

- تعليمهم مهارة قول (لا) في وجه الغرباء وأقرب الأصدقاء في أوقاتها

المناسبة.

- استخدام المربي لأنواع التدريب الإداري الخاص بالالتزام نحو العهود والمواثيق، حيث يندرج عليها الالتزام بضبط النفس، وربط الإرادة وتركيزها على العمل المراد إنجازه، ومن ثم الشعور بقوة ذاتية ثم إدارية بعد تنفيذه (المحارب، ٢٠٠٣م).

٦- مناهج التربية الإسلامية ودورها في تنمية قيم الرقابة الذاتية:

إن الرقابة الذاتية رقابة داخلية روحية تنشأ مع الإنسان وتربطه مع خالقه، وتجعله ينقاد لكل ما أمر الله به وينتهي عن كل ما نهى عنه سبحانه حتى ينال رضا مولاه عز وجل.

والقرآن الكريم جاء ملئ بالآيات التي توضح أهمية الرقابة الذاتية وأنها الحصن الحصين للفرد من الوقوع في الأخطاء والزلات قال تعالى ﴿وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ [سورة يوسف: ٢٤]، وجاءت السنة النبوية مؤكدة على أن الرقابة الذاتية تحمى الفرد من أي انحراف وتعود به إلى جادة الصواب، متى ما كان لديه حس الرقابة الذاتية، ولقد بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم أنه متى ما راقب الإنسان ربه في خلواته وأمام الناس حفظه الله من الوقوع في الزلل والآثام، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً، فقال ﴿يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ﴾^١.

وبما أن الرقابة الذاتية قيمة دينية أصبح من الضروري اعتناء مؤسسات المجتمع كافة بهذه القيمة وغرسها لدى أبناء المجتمع، ومن أولى هذه المؤسسات

١- رواية أحمد (النووي، ٢٠١٣م، ص ٢٠٠)

الأسرة التي تعتبر المحضن الأول للفرد المسلم ، ومن بعدها المؤسسات المجتمعية الأخرى ومنها المسجد والإعلام والمدرسة بكل ما تحويه من معلمين ومناهج دراسية.

فالمدرسة أحد أهم مؤسسات المجتمع التي تعين عليها أن تجعل جل العناية لأهدافها وبرامجها ومناهجها غرس القيم في نفوس الطلاب ويعد المنهج هو المخطط الهندسي للعملية التعليمية والشامل للخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها ، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل ، في جميع النواحي ، والذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم ، ويضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم ، ويجعلهم يبتكرون حلولاً مناسبة لما يواجههم من مشكلات. (الخليفة ، ٢٠١٠م)

كما يعتبر المحتوى التعليمي أحد الست عناصر المكونة للمنهج ، والتي تحتل مساحة كبيرة من الأهمية بينها ، فقد ركزت هذه الدراسة على المحتوى التعليمي لمقررات التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي ؛ لأسباب من أهمها : أنه الوعاء الذي يحتوي المادة العلمية للطلاب ، والتي تشتمل على القيم والمبادئ والاتجاهات المطلوب توافرها في الطالب حسب أسس تربوية منظمة ، إضافة إلى لكونه يمثل المرجع الأساس للتعلم عند الطلاب ، ومن الأهمية القول بأن مناهج التربية الإسلامية هي أكثر المناهج اهتماماً ببناء القيم الإيجابية وتنمية الأخلاق الحسنة ، وتعديل سلوكهم وتقويم أخلاقهم. (الأكلبي ، ٢٠١١م)

ولأهمية مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم لدى الطلاب فقد خصصت وزارة التعليم أربعة مواد دراسية منفصلة وهي: التفسير، والتوحيد، والحديث والثقافة الإسلامية، والفقه.

وانطلاقاً مما تقدم ترى الباحثة أن تنمية قيمة الرقابة الذاتية، أصبحت ضرورة وخاصة في ظل التحديات المعاصرة في جميع مجالات الحياة، بالإضافة إلى أهمية المرحلة العمرية وما يصاحبها من تغيرات في جميع النواحي الجسمية والاجتماعية والانفعالية، لذلك يجب الاهتمام بهذه الفئة العمرية وتعزيز قيمة الرقابة الذاتية لديها.

كما اختارت الباحثة كتب التربية الإسلامية لدورها الهام والفعال في غرس القيم الإسلامية، وربطها بحياة الطالب الدنيوية والأخروي؛ لذلك كان من الضروري تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية؛ لرصد مدى تضمينها لموضوعات تعزز قيمة الرقابة الذاتية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية.

الدراسات السابقة

١- قام كاونتو وويمر (٢٠٠٥م) Coutinho & Weimer بدراسة تهدف إلى الإجابة عن الأسئلة التالية: هل المستوى الأعلى من الرقابة الذاتية يتبعها المستوى الأعلى من الأداء، وهل لعملية التغذية الراجعة تأثير على تطور سلوك المراقبة الذاتية بالمقارنة مع العمليات المعرفية الأخرى؟ ولتحقيق ذلك؛ تم اختيار عينة تكونت من (٣٢٠) من طلبة المرحلة الثانوية مقسمين إلى: (١٦٠) من الذكور و(١٦٠) من الإناث، تتراوح أعمارهم ما بين (١٦- ١٧) سنة بالولايات المتحدة الأمريكية.

وقد استخدم الباحث مقياس الرقابة الذاتية سنايدر (Snyder)، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الأكثر درجات في مجال المراقبة الذاتية هم الطلبة الأكبر عمراً، حيث أظهروا قدرة على تزويد أنفسهم بتقييم أفضل، مما جعل أدائهم أفضل وأكثر نجاحاً، كما أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين تعزى لمتغير الجنس، حيث ظهرت درجات الذكور ودرجات الإناث متقاربة في هذا المجال.

٢- قام دووش (٢٠٠٥م) Doosh بدراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة المراقبة الذاتية بتطور السلوك القيادي لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في ثلاث ولايات في أمريكا، حيث اختار الباحث عينة تكونت من (٤٦٠) طالباً وطالبة، بلغ متوسط أعمارهم (١٨) سنة، منقسمين إلى (٢٣٠) من الذكور، و(٢٣٠) من الإناث، وقد استخدم الباحث أداتين هما: مقياس الرقابة الذاتية، لقياس القدرة على تعديل التقديم الذاتي والحساسية للسلوك المعبر من الآخرين، ومقياس المعرفة المتعددة الذي تضمنت فقراته سمات سلوك القائد المثالي، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة تطور سلوك المراقبة الذاتية، ولصالح الذكور الذين أظهروا سلوكيات قيادية، حيث بلغت (٨٧٪) للذكور، مقابل (٧٩٪) للإناث، كما بينت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في المراقبة الذاتية لصالح الإناث.

٣- قامت الجار الله (٢٠٠٨م) بدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرقابة الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بنوعية العام وتحفيظ القرآن الكريم، واستخدمت

الباحثة أداتين لجمع بيانات الدراسة، الأولى عبارة عن مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وكانت الأداة الثانية مقياس مستوى الرقابة الذاتية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت النتائج إلى أن أساليب المعاملة الوالدية لها علاقة موجبة دون المتوسطة، وأن أسلوب الحوار والقدوة وأسلوب الترهيب المستخدم من قبل الوالدين هي من أكثر الأساليب الإيجابية المرتبطة بمستوى عالي من الرقابة الذاتية، وأيضاً مستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات تحفيظ القرآن الكريم أعلى من مستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات الثانوية العامة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرقابة الذاتية ترجع إلى الاختلاف في الصف الدراسي.

٤- قامت أبو قارة (٢٠١٠م) بدراسة تطور سلوك المراقبة الذاتية وعلاقته بحالات الهوية النفسية لدى المراهقين في محافظة الخليل، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٨) مراهق ومراهقة من الفئات العمرية (١٢ - ١٤) سنة، و(١٨ - ١٩) سنة، واستخدمت الباحثة أداتين، الأداة الأولى: مقياس حالات الهوية النفسية، والأداة الثانية: مقياس الرقابة الذاتية، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطور سلوك المراقبة الذاتية تعزى لمتغير العمر، ولصالح الفئة العمرية (١٨ - ١٩) سنة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطور المراقبة الذاتية تعزى للجنس، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية على بُعد التمثيل كأحد أبعاد سلوك المراقبة الذاتية تعزى لحالات الهوية النفسية.

٥- قام صفية (٢٠١٢م) بدراسة المراقبة الذاتية وعلاقتها بالدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من

(٦٨١) طالباً وطالبة، كما استخدم الباحث أداتين الأولى مقياس المراقبة الذاتية الذي أعده سنايدر (Snyder)، والأداة الثانية مقياس الدافعية الأكاديمية الذي أعده فاليراند (Vallerand)، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود اختلاف في مستوى الدافعية الداخلية لدى الطلبة يعزى لمتغير التحصيل الدراسي، كما يوجد اختلاف في مستوى الدافعية الداخلية لدى طلبة اليرموك يعزى لأثر مستوى المراقبة الذاتية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرقابة الذاتية لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لأثر الجنس، والتحصيل الدراسي.

٦- قامت القرني (٢٠١٦م) بدراسة حول العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) تلميذة من المرحلة الابتدائية، كما استخدمت الباحثة أداتين لجمع بيانات الدراسة، الأداة الأولى: مقياس الرقابة الذاتية من إعداد الجار الله (٢٠٠٨م)، والأداة الثانية أداة القيم الاجتماعية لعبدالمقصود وعيسى (٢٠٠٧م)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرقابة الذاتية التي تعزى للمستوى الاقتصادي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرقابة الذاتية التي تعزى للمستوى التعليمي للأُم والأب.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق تلحظ الباحثة على الدراسات السابقة ما يأتي:

- استخدمت كل الدراسات مقياس الرقابة الذاتية لمعرفة مدى اكتساب الطلاب لقيم الرقابة الذاتية ، بالإضافة إلى أدوات أخرى.

- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للأسلوب المسحي ، كذلك استخدامها لأداة تحليل المحتوى.

كما استفادت الباحثة في دراستها الحالية من تلك الدراسات ما يلي:

- ١ - بلورة فكرة الدراسة الحالية ، وإطارها النظري.
- ٢ - التعرف على مناهج وأساليب وإجراءات الدراسة التي استخدمتها والإفادة منها في إجراء الدراسة الحالية.
- ٣ - التعدد في بنائها لأدوات الدراسة وآلية تحكيمها وقياس صدقها وثباتها.
- ٤ - الإفادة من نتائجها وتوصياتها في تفسير بعض نتائج الدراسة الحالية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على "دراسة الواقع أو الظاهرة بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً" (عبيدات ، عبد الحق ، عدس ، ٢٠١٣م)

كما يعد تحليل المحتوى من الطرق العلمية التي يعتمد عليها في مجال المناهج الدراسية ؛ حيث تقوم عملية تحليل الكتب بعملية تشخيصية علاجية ؛ تهدف إلى تطوير المناهج الدراسية وتحسين محتواها. (الأكلي ، ٢٠١١م)

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الحالية من :

- مقررات العلوم الشرعية التالية : (التفسير، والتوحيد، والفقه، والحديث والثقافة الإسلامية) بالصف الأول الثانوي بنات بنظام المقررات، للعام الدراسي ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ.

خطوات الدراسة وأدواتها:

١ - استخدمت الباحثة قائمة العقالا (٢٠١٤م) لقياس قيم النزاهة ومكافحة الفساد، مع إجراء بعض التعديلات عليها حتى تتناسب مع قيم الرقابة الذاتية.

٢ - عرض القائمة على مجموعة من المحكمين من خبراء ومختصين في: العلوم الشرعية، والمناهج وطرق التدريس، لأبداء آرائهم حول قائمة تحليل محتوى الرقابة الذاتية، من حيث مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.

٣ - بعد الوقوف على آراء المحكمين، تم إجراء بعض التعديلات الضرورية على أداة الدراسة، وأصبحت في صورتها النهائية.

٤ - بطاقة تحليل المحتوى: حيث تم تحويل قائمة قيم الرقابة الذاتية، إلى بطاقة تحليل محتوى؛ للوقوف على مدى توافر القيم في مقررات العلوم الشرعية للصف الأول الثانوي.

صدق الأداة وثباتها:

صدق الأداة: تم عرض قائمة تحليل المحتوى على عدد من المحكمين المختصين في مجال العلوم الشرعية والمناهج وطرق التدريس، وقد أبدى المحكمون وجهات نظرهم واقتراحاتهم حول الفقرات، وقد أجرت الباحثة بعض التعديلات، كما طلب من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات مناسبتها لقياس ما وضعت من أجله، وعلى ذلك تم انتقاء الفقرات التي اتفق

المحكمون على صلاحيتها، واستبعاد الفقرات التي أشاروا عليها، ليصبح مجموع الفقرات (٦٦) فقرة.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة باستخدام أسلوب نسبة الاتفاق بين الباحثة ومعلمة تقوم بتدريس المواد حيث قامت بتحليل أجزاء من محتوى كتاب الفقه، والتفسير من عينة الدراسة وفق البطاقة المعدة لهذا الغرض، وذلك بعد تزويد المعلمة بطريقة تحليل المناهج عينة الدراسة. ومن ثم طبق حساب نسبة الاتفاق من خلال معادلة نسبة الاتفاق أو نسبة الثبات النسبي بين المحللين لهولستي (Holisty)، حيث بلغت نسبة الاتفاق بين المحللة والباحثة في تحليل الوحدة الأولى من مادة الفقه (٠,٨٤)، وفي مادة التفسير قامت بتحليل الوحدة الأولى حيث بلغت نسبة الاتفاق (٠,٨١)، حيث تعتبر هذه النسب عالية ومقبولة.

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- حساب نسبة الاتفاق من خلال معادلة هولستي (Holisty).
- النسب المئوية.
- التكرارات.
- فحص فريدمان اللامعلمي.

* * *

نتائج الدراسة

الإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها:

الإجابة على السؤال الأول: ما قيم الرقابة الذاتية التي ينبغي تضمينها في

كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم بناء قائمة قيم الرقابة الذاتية التي ينبغي

تضمينها في محتوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي، مرت

بإجراءات منهجية للتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق، وكانت

على النحو التالي:

جدول (١) قائمة قيم الرقابة الذاتية التي ينبغي تضمينها

في محتوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي

القيم الفرعية	القيم الرئيسية
الإخلاص	القيم الإيمانية التعبدية
التقوى	
الخوف	
المراقبة	
الاتقان	
الاستقامة	
الصدق	القيم الشخصية
الصبر	
التواضع	
التنافس	
الارادة والعزيمة	القيم الأخلاقية
الحفظ	

القيم الفرعية	القيم الرئيسية
الالتزام	
المسؤولية	
الوفاء	
الكسب	
النصيحة	القيم الاجتماعية
الامر بالمعروف	
النهي عن المنكر	
الإصلاح	

وللإجابة على السؤال الثاني: ما درجة توافر قيم الرقابة الذاتية في كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي، والتي تم إيضاحها بعينة الدراسة، واستخرجت منها قيم الرقابة الذاتية بتكراراتها، وإيضاح النسبة المئوية لكل قيمة من تلك القيم على مستوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي والتي جاءت على النحو التالي:

أولاً: القيم الرئيسية

جدول (٢) القيم الرئيسية للرقابة الذاتية بكتب التربية الإسلامية بالصف

الأول الثانوي ومجموع تكراراتها ونسبة تلك التكرارات ورتبها

م	القيم الرئيسية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة على مستوى كتب التربية الإسلامية
١	الإيمانية التعبدية	٧٢٣	٪٥٥.٧	١
٢	الشخصية	٢٥٩	٪١٩.٩	٢

م	القيم الرئيسية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة على مستوى كتب التربية الإسلامية
٣	الأخلاقية	٢١٢	٪١٦,٣	٣
٤	الاجتماعية	١٠٢	٪٧,٨	٤
-	المجموع	١,٢٩٦	٪١٠٠	-

حيث يتضح من الجدول (٢) استحواذ القيم الايمانية التعبديية على النسبة الأكبر على مستوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي بنسبة بلغت ٥٥,٧٪، تلتها القيم الشخصية بنسبة ١٩,٩٪، ثم جاءت في المرتبة الثالثة القيم الأخلاقية بنسبة بلغت ١٦,٣٪، وأخيراً بالمرتبة الرابعة أتت القيم الاجتماعية بنسبة ٧,٨٪.

وتعزي الباحثة استحواذ القيم الايمانية التعبديية على النسبة الأكبر في كتب التربية الإسلامية إلى أهمية هذه القيم وضرورة غرسها في نفوس الطلاب، لأنها الهدف الأسمى من كتب التربية الإسلامية، حيث أنها تسعى إلى توثيق العلاقة بين الطالب وربه، وتبصيره بأمور دينه من اعتقادات وعبادات، لذلك كان تركيز واضعي المناهج على ترسيخ القيم الإيمانية التعبديية أكثر من غيرها. وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات، كدراسة الزهراني (٢٠١٢م)، حيث احتلت فيها القيم الايمانية التعبديية المرتبة الأولى، وكذلك دراستي (الظنحاني، ٢٠١١م؛ والمالكي، ٢٠٠٨م).

ثانياً: القيم الفرعية

جدول (٣) القيم الفرعية للرقابة الذاتية بكتب التربية الإسلامية بالصف الأول

الثانوي ومجموع تكراراتها ونسبة تلك التكرارات ورتبها

م	القيم الفرعية	مجموع التكرار	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة على مستوى كتب التربية الإسلامية
١	الإخلاص	٩٢	٪٩,٣٤	٢
٢	التقوى	٨٠	٪٨,١٣	٥
٣	الخوف	٩٠	٪٩,١٤	٣
٤	المراقبة	٧١	٪٧,٢١	٦
٥	الاتقان	٤١	٪٤,١٦	٩
٦	الاستقامة	٣٧	٪٣,٧٦	١٠
٧	الصدق	٨٣	٪٨,٤٣	٤
٨	الصبر	٦٥	٪٦,٦٠	٧
٩	التواضع	٢٥	٪٢,٥٤	١٣
١٠	التنافس	٣٣	٪٣,٣٥	١١
١١	الارادة والعزيمة	٥٣	٪٥,٣٨	٨
١٢	الحفظ	١٣٨	٪١٤,٠٢	١
١٣	الالتزام	٥	٪٠,٥٠	١٦
١٤	المسؤولية	٣٧	٪٣,٧٦	١٠
١٥	الوفاء	١٠	٪١,٠١	١٥
١٦	الكسب	٢٢	٪٢,٢٣	١٤
١٧	النصيحة	٢٢	٪٢,٢٣	١٤
١٨	الامر بالمعروف	٢٢	٪٢,٢٣	١٤
١٩	النهي عن المنكر	٢٩	٪٢,٩٤	١٢
٢٠	الإصلاح	٢٩	٪٢,٩٤	١٢
-	المجموع	٩٨٤	٪١٠٠	-

ومن خلال الجدول (٣) يتضح ترتيب القيم الفرعية بناءً على نسب تكرارها بمحتوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي، حيث تصدرت قيمة الحفظ كافة القيم وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة ١٤.١٪، تلتها قيمة الاخلاص بنسبة ٩.٣٪، ثم جاءت قيمة الخوف في المرتبة الثالثة بنسبة ٩.١٪، كما جاءت قيمة مراقبة النفس في المرتبة السادسة بنسبة ٧.٢٪.

وتعزو الباحثة إلى أن قيمة الحفظ تصدرت المرتبة الأولى، من بين القيم الفرعية المذكورة، إلى أن حفظ الدين والنفس والمال وغيرها من أنواع الحفظ هي من أهم مقاصد الشريعة وضرورة من ضرورياتها، وعلى ذلك كان من الضروري المحافظة على هذه الضروريات والعمل على ترسيخها في نفوس الطلاب، من خلال محتويات كتب التربية الإسلامية.

كما نجد أن احتلال قيمة الإخلاص في المرتبة الثانية، يتفق مع نتائج دراسة كلا من العقالا (٢٠١٤م)، الظنحاني (٢٠١١م)، بينما تختلف عنها في رتب ونسب القيم الفرعية الأخرى.

وللإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط تكرارات القيم الرئيسة للرقابة الذاتية في كتب التربية الإسلامية تعزى لاختلاف المقرر؟

وللإجابة على هذا السؤال كان لابد معرفة مدى تضمين كل كتاب من كتب التربية الإسلامية للقيم الرئيسية للرقابة الذاتية، حيث قامت الباحثة باستخدام فحص فريدمان اللامعلمي، لمقارنة مدى احتواء كتب التربية الإسلامية للقيم الرئيسية للرقابة الذاتية عند مستوى الدلالة الاحصائية حيث كانت عند الفا = ٠,٠٥ أو أقل حيث جاءت على النحو التالي:

الجدول (٤) الفروق الاحصائية بين متوسط تكرارات القيم الرئيسة للرقابة الذاتية في كتب التربية الإسلامية بحسب فحص فريدمان اللامعلمي.

الدالة الإحصائية	قيمة فحص الاحصاء كاي سكويرد الفا	مجموع القيم الكلي	كتب التربية الإسلامية				القيم الرئيسة
			التفسير	الحديث	الفقه	التوحيد	
>0.001	$\chi^2(3)=1233$	٤١١	٩٩	٩٠	٧٤	١٤٨	الإيمانية
>0.001	$\chi^2(3)=306$	٢٥٩	٦٨	١٣٥	٤٧	٩	الشخصية
>0.001	$\chi^2(3)=636$	٢١٢	٢٢	٦١	١١٩	١٠	الإخلافة
>0.001	$\chi^2(3)=306$	١٠٢	١٤	٥٢	٢٧	٩	الاجتماعية
		٩٤٨	٢٠٣	٣٣٨	٢٦٧	١٧٦	المجموع

من خلال الجدول (٤) تبين وجود اختلاف بين كتب التربية الإسلامية الأربعة، من حيث تناولها للقيم الرئيسة للرقابة الذاتية، حيث يوجد فروق دالة احصائياً بين الكتب من حيث احتوائها على القيم الإيمانية عند مستوى الدلالة الفا=0.001، فقد اشتمل كتاب التوحيد على أكبر محتوى من القيم الإيمانية ويأتي بالدرجة الثانية كتاب التفسير ثم كل من كتب الحديث والفقه. كما يوجد فروق دالة احصائياً بين كتب التربية الإسلامية من حيث تضمينها للقيم الشخصية، عند مستوى الدلالة الفا=0.001، مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً، حيث وجد أن كتاب الحديث شمل أكبر محتوى من الدروس المتضمنة للقيم الشخصية، ويفوق بقية الكتب ويأتي بالدرجة الثانية كتاب التفسير ثم كل من كتب الفقه والحديث في الدرجة الأخيرة، حيث كانت ايضاً دالة احصائياً.

وأيضاً يوجد فروق دالة احصائياً بين الكتب الأربعة فيما يخص القيم الأخلاقية، عند مستوى الدلالة الف=0.001، مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً أيضاً بين الكتب الأربعة، حيث تبين أن كتاب الحديث شمل أكبر محتوى من الدروس المتضمنة للقيم الأخلاقية بشكل واضح عن بقية الكتب وجاء بالدرجة الثانية كتاب الحديث و ثم كتاب التفسير والتوحيد في الدرجة الأخيرة وكانت ايضاً دالة احصائياً.

كما لوحظ أيضاً وجود فروق دالة احصائياً بين الكتب الأربعة عند مستوى الدلالة الف=0.001، فيما يخص القيم الاجتماعية حيث يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الكتب الأربعة بمحتوى الدروس المتضمنة على القيم الاجتماعية، حيث تبين أن كتاب الحديث شمل أكبر محتوى من الدروس المتضمنة على القيم الاجتماعية بشكل يفوق بقية الكتب بشكل واضح ويأتي بالدرجة الثانية كتاب الفقه و ثم كل من كتب التفسير والتوحيد، حيث كانت ايضاً دالة احصائياً.

حيث تعزو الباحثة الاختلافات بين احتواء كتب التربية الإسلامية للقيم الرئيسية؛ إلى طبيعة المنهج، حيث أن لكل منهج طبيعة مواضيع مختلفة ومختارة تميزه عن الكتاب الآخر.

* * *

التوصيات

- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ؛ فإن الباحثة توصي بما يلي :
- ١ - العمل على زيادة عرض قيم الرقابة الذاتية في محتوى مناهج التربية الإسلامية بأشكال وأساليب متنوعة ومتكاملة (نصوص ، ورسوم تعليمية جذابة).
 - ٢ - ضرورة تدريب المعلمين على طريقة تدريس القيم بشكل عام وقيم الرقابة الذاتية بشكل خاص.
 - ٣ - تضمين قيم الرقابة الذاتية ومؤشراتها المختلفة التي انتهت إليها الدراسة ، بمحتوى مقررات التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي.

المقترحات

- ١ - إجراء دراسة لمدى امتلاك الطلاب لقيم الرقابة الذاتية.
- ٢ - إجراء دراسة حول أثر امتلاك الطلاب لقيم الرقابة الذاتية.
- ٣ - إجراء دراسات مشابهة في مختلف المراحل الدراسية.

* * *

المراجع

- القرآن الكريم
- أبو قارة، ثروة محمود. (٢٠١٠م). تطور المراقبة الذاتية وعلاقته بمجالات الهوية النفسية لدى الطلبة المراهقين في محافظة الخليل. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الأحمد، عبد العزيز أحمد. (٢٠٠٨م). مفهوم الرقابة الذاتية وفلسفتها لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت ودورها في تفعيل إدارة الجودة التربوية الشاملة. رسالة غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الكويت.
- الأكلبي، مفلح دخيل. (٢٠١١م). دور مناهج العلوم الشرعية في غرس قيم الأمن الفكري والتقني لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مصر، ع(١٢)، ص ٢٣٤ - ٢٣٦.
- بكار، ياسر. (٢٠٠٨م، ٦ يونيو) تفعيل دور الرقابة الذاتية. تم استرجاعها في تاريخ ١٧ أكتوبر، ٢٠١٧م من http://www.alukah.net/fatawa_counsels/0/14647/
- الجار الله، مي محمد. (٢٠٠٨م). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض (عام وتحفيظ القرآن الكريم). رسالة ماجستير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- حسنين، علي محمد. (١٩٨٥م). الرقابة الإدارية في الإسلام. ط١. مصر: دار الثقافة.
- حميد، مسلم محمد. (٢٠٠٣م). الرقابة الذاتية في الإسلام وإمكانية الإفادة منها في إدارة التعليم العام. مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، ع(٤٤)، ص ٩٢ - ١٠٦.
- الجموعي، مؤمن بكوش. (٢٠١٢م). القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي. رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خضير، الجزائر.

- الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٠م). المنهج المدرسي المعاصر، مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه، تطويره. ط١٠. الرياض: مكتبة الرشد.
- الخوالدة، ناصر أحمد. (٢٠٠٥م). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية، (٢٢)، ٦٥ - ٩٥.
- الزهراني، حسن أحمد. (٢٠١٢م). القيم التربوية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية المطور للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- صفية، محمد كمال. (٢٠١٢م). المراقبة الذاتية وعلاقتها بالدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الصمدي، خالد. (٢٠٠٣م). القيم الإسلامية في المناهج الدراسية: مشروع لإدماج القيم في التعليم الأساسي. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم.
- الظنحاني، محمد عبيد. (٢٠١١م). قيم التربية الإسلامية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة وتحليل محتوى الكتب في ضوءها. مجلة القراءة والمعرفة، ع(١١٢)، ص٢١٥ - ٢٢٠.
- عبد المقصود، أماني؛ عيسى، عواطف. (٢٠٠٧م). تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. دراسات الطفولة، أكتوبر (٢٠٠٨م)، ص١٨٧ - ٢١٤.
- عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (٢٠١٣م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط١٥. عمان: دار الفكر.
- عقالا، فهد بن صالح. (٢٠١٤م). تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد. رسالة ماجستير منشورة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- الفطافطة، محمود. (٢٠١٠م). تأثير الانتهاكات على الرقابة الذاتية لدى الإعلاميين الفلسطينيين. المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى).

- القبلان، يوسف. (٢٠١٤م، ١٥ مايو) الرقابة الذاتية كيف نعززها؟. جريدة الرياض، (١٦٧٦١) من <http://www.alriyadh.com/935890>
- القرني، نورة مسفر. (٢٠١٦م). الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بمجدة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- اللحيان، إبراهيم عبد الله. (٢٠١٣م). دور الرقابة الذاتية في الحد من السلوكيات المذمومة من وجهة نظر العاملين بشعبة سجن الملز. رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- المالكي، مسفر عبد الله. (٢٠٠٨م). دور منهج الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- المحارب، رقية محمد. (٢٠٠٣م، ١٠ سبتمبر) تنمية الرقابة الذاتية لدى الناشئة. تم استرجاعها في تاريخ ٢٢ أكتوبر، ٢٠١٧م من <http://www.alislah.ma/j>
- العثيمين، محمد صالح. (٢٠١٣م). شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين. ط١٠. دمشق: مؤسسة الرسالة ناشرون.
- وزارة المعارف. (١٤٢١هـ). وثيقة الأهداف العامة لمواد التربية الإسلامية. الرياض، المملكة العربية السعودية.

المراجع الاجنبية

- Coutinho, T. & Weimer, O. (2005). The Effect of Self-Monitoring on Children Performance. Journal of Educational Research. 1, p 3-17.
- Doosh, A. (2005). The Impact of cognitive Complicity and Self-Monitoring on Leadership Emergence. Journal of Research in Personality. 34, P 42-50.

* * *

الملاحق

خطاب المحكمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إلى سعادة الدكتور/ المحترم

سوف تقوم الباحثة بإجراء دراسة في التربية قسم المناهج وطرق التدريس تحت عنوان "تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي لقيمة الرقابة الذاتية"، ومن مقتضيات هذه الدراسة بناء أداة لتحليل المحتوى في قيم الرقابة الذاتية، وتأمل الباحثة من سعادتكم التكرم بإبداء رأيكم حولها من حيث:

- ١- مدى مناسبة كل قيمة رئيسية وفرعية لمؤشراتها.
 - ٢- إضافة أو حذف أو تعديل وفق ما تجدونه صالحا لتجويد الأداة
- وفي الختام تتقدم لكم الباحثة بأسمى آيات الشكر والعرفان نظرا لما تقدموه من جهد وعلم وفكر لإفادة طلاب العلم ورواده.
- والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قائمة المحكمين

الجامعة	التخصص	الوظيفة	اسم المحكم	الرقم
نجران	المناهج وطرق التدريس	أستاذ مساعد	تقية حزام النفيش	١
نجران	المناهج وطرق التدريس	أستاذ مساعد	حسن بن علي الجلحوي	٢
نجران	المناهج وطرق التدريس	أستاذ مشارك	سعاد جعفر عمر	٣
نجران	الدعوة والثقافة الإسلامية	أستاذ مساعد	عبد الحافظ أحمد طه	٤
نجران	السنة وعلوم الحديث	أستاذ مساعد	عبد الواحد يحي المعزبي	٥
نجران	المناهج وطرق التدريس	أستاذ مشارك	علي أحمد الربيع	٦
نجران	المناهج وطرق التدريس	أستاذ	محمد إبراهيم الصانع	٧
نجران	المناهج وطرق التدريس	أستاذ	محمد يحي المعافا	٨
مدرسة جوهرة الفكر الالهية	الدراسات الإسلامية	معلمة	ميسون عبد الله محمد العطاس	٩

أداة تحليل محتوى الدراسة بصورتها النهائية

ملاحظات	مدى الانتماء		مدى مناسبتها		القيم الفرعية	تصنيف القيم	م
	لا تنتمي	تنتمي	غير مناسبة	مناسبة			
					الإخلاص	الإنجيلية التبشيرية	١
					التقوى		
					الخوف من الله		
					مراقبة الله في السر والعلن		
					الاتقان		
					الاستقامة		
					الصدق	الشخصية	٢
					الصبر		
					التواضع		
					التنافس		
					الإرادة والعزيمة		
					الحفظ	الأخلاقية	٣
					الالتزام		
					المسؤولية		
					الوفاء		
					الكسب		
					النصيحة	الاجتماعية	٤
					الأمر بالمعروف		
					النهي عن المنكر		
					الإصلاح		

المحور الأول: القيم الإيمانية التعبدية

تعديلات مقترحة	مدى مناسبتها		مؤشرات تطبيق القيمة تربويا	القيمة
	مناسبة	غير مناسبة		
			الإخلاص في الاعتقاد بتجريد العبودية لله وحدة لا شريك له	الإخلاص
			الإخلاص في العبوديات كافة وسلامتها من الرياء والسمعة	
			الإخلاص في طلب العلم وتحصيله	
			تعظيم شعائر الله وأوامره ونواهيه بحب وإقبال	التقوى
			المبادرة في أداء الطاعات والتزود منها	
			الابتعاد والوقاية من التعدي على حقوق الآخرين باي نوع من الاعتداء	
			الحذر من الكراهية والبغضاء المفسدة للتقوى	الخوف
			الخوف والخشية من الله	
			الاتزان بين الخوف من الله والرجاء في عفوهِ	
			الخوف مع الحرص على براءة الذمة في سائر المعاملات مع الناس	
			الابتعاد عن الخوف المذموم والذي يمنع من قول الحق وبيان الفساد	المراقبة
			استحضار مشاهدة الله للعبد في كل امر يقوم به سرا وعلانية	
			استحضار الحساب الديني والأخرون عند أداء الاعمال كافة	
			الاعتراف بالخطأ وتحمل نتيجته بدافع قوي وضمير حي	
			تنمية الضمير الأخلاقي المعتمد على الاستعداد لفعل الجميل والبعد عن القبيح	الإلتقان
			الاحكام وتحري الصواب في عبادة الله	
			التجويد والتحسين لكل عمل يقوم به العبد	
			الابتعاد عن الصفات المناقضة للإلتقان من فوضى واهمال	
			تقويم النفس وتهذيبها لتؤدي السلوك والخلق الم محمود	الاستقامة
			الاستقامة في معاملة الناس بتحقيق الخلق الحسن	

المحور الثاني : القيم الشخصية

تعديلات مقترحة	مدى مناسبتها		مؤشرات تطبيق القيمة تربويا	القيمة
	مناسبة	غير مناسبة		
			مطابقة كلامه مع فعله واعتقاده في كافة العبادات والطاعات	الصدق
			الصدق في القول	
			الصدق في أداء الأعمال والمعاملات	
			الصدق في أداء الأعمال والمعاملات بما يحقق الفضيلة	
			الصدق في العهود والوعود والالتزامات التي يعقدها أو يكون طرفا بها	
			القيام بالعبادات المختلفة مستشعرا معاني الصبر فيها	الصبر
			الصبر النفسي بالابتعاد عن الشهوات وما يمليه الهوى	
			الصبر والمصابرة في التعلم	
			احتمال الأذى من الآخرين والتسامح والefو عنهم	
			الابتعاد عن مميزات الصبر من غضب وملل وكسل وتعجل وجزع	
			أداء حقوق الآخرين دون استنكاف أو ممانعة	التواضع
			تجنب أسباب الكبر ودواعيه ومنه الإعجاب بالنفس والنسب والحسب والتباهي بالصحة والثروة ونحوها	
			المسارعة في فعل الطاعات	التنافس
			التسابق الشريف مع الأقران في التحصيل العلمي	
			الابتعاد عن طرق المنافسة المذمومة المحرمة كالحسد والغش والتريص والوقيعه بالآخرين والكذب	
			التمسك القوي بالعقيدة الصحيحة	الإزادة والعزيمة
			ضبط هوى النفس وشهواتها وغرائزها	
			تحديد ردود الأفعال المناسبة لكل موقف والتحكم في النفس	

المحور الثالث : القيم الأخلاقية

تعديلات مقترحة	مدى مناسبتها		مؤشرات تطبيق القيمة تربويا	القيمة
	غير مناسبة	مناسبة		
			حفظه لدينه ومعتقده من الضلال والزيغ واتباع المبادئ الفاسدة	الحفظ
			حفظه لنفسه سليمة من كل ما يضرها او يهلكها	
			حفظه لكل ما أتؤمن عليه من عمل والاجتهاد في أدائه وفق ما يراد له	
			صيانة المال الخاص في صرفه في مواضعه	
			المحافظة على الأموال العامة ومن أهمها المرافق (المدرسية والعامة) باستخدامها بعناية ورعاية	
			المحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية من أي هدر أو تلف	
			المحافظة على حقوق الآخرين وعدم التعدي عليها بأي نوع من أنواع التعدي بالغيبة أو النسيان والسرقة والظلم وغيرها	
			الالتزام بأداء الأعمال التي يكلف بها على أكمل وجه وأتمه	الالتزام
			القيام بمسؤوليته الدينية بأداء ما أوجبه الله عليه وتحمل نتائج تقصيره	المسؤولية
			صيانة نفسه من الأذى والحفاظ على سمعته وهويته وجوارحه نحوها	
			الشعور بواجباته الاجتماعية كفرد من المجتمع	
			أداء كل ما التزم به من تعهدات أو وعود أو مواعيد	الوفاء
			أداء كل معاملاته بما توضحه العهود والعقود الخاصة بها	
			من الوفاء الاعتراف بالفضل ورد الجميل لكل محسن بحقه	
			استفراغ الجهد في كسب الحسنات والصالح من العبادات	الكسب
			استثمار جهده وقدراته لتحصيل المال الحلال والاستزادة منه	

المحور الرابع: القيم الاجتماعية

تعديلات مقترحة	مدى مناسبتها		مؤشرات تطبيق القيمة تربويا	القيمة
	غير مناسبة	مناسبة		
			تدريب النفس على قبول النصح الصادق المخلص المعين على طاع والله وعلى الصلاح في الدنيا والاخرة	النصيحة
			استيفاء عنصر التثبيت قبل مباشرة النصح واستيفاء وجهة النظر حوله	
			الابتعاد عن الشائعات والظنون وعدم الاعتماد عليها للحكم على المواقف	
			القيام بالنصيحة وفق مراتب الناس ومنازلهم وطرق توجيههم	
			من عوامل نجاح النصيحة الاسرار بها واختيار الوقت المناسب والأسلوب الحسن	
			الدلالة على الخير في محيطه الاسري والمدرسي وبين اقرانه في محيط المجتمع	الأمر بالمعروف
			التواصل مع معلمي مدرسته بكل ما ينمي الخير وينشر المعروف	
			الابتعاد عن كل مستقبح شرعا وعقلا في محيطه الاسري والمدرسي وبين اقرانه وفي محيط المجتمع	النهي عن المنكر
			إيضاح كل منكر للمسؤول عن طريق حدوده لإزالته وفق هدي الشرع	
			اصلاح النفس بالتمسك بشريعة الله والابتعاد عن معصيته	الإصلاح
			الحرص على أن يكون المرء قدوة إصلاح بالتمسك بدينه قولاً وفعلاً	
			الحرص على السعي في إصلاح الخصومات في محيطه حسب قدرته	

* * *

- Al-Samadi, Khalid (2003). Islamic Values in the Curriculum: A project to integrate values into basic education. Rabat: Islamic Organization for Education, Culture and Sciences.
- Al-Dhahnani, Mohammed Obaid (2011). Values of Islamic education for secondary students in the United Arab Emirates and analysis of books content. Journal of Reading and Knowledge, issue (112), pp. 215-220.
- Abdel-Maqsoud, Amani, Issa and Awatif. (2007). Development of some social values in a sample of primary school children. Childhood Studies, October (2008), pp. 187-214.
- Obeidat, Zoukan; Abdel-Haq, Kayed; and Adas, Abdel-Rahman (2013). Scientific research: Concept, tools and methods. Issue 15. Amman: Dar Al-Fikr.
- Akala, Fahd Ibn Saleh. (2014). An Evaluation of the Content of Islamic Education Textbooks in Grade 10 in Light of the Values of Integrity and Anti-Corruption. A published MA thesis, Qassim University, Saudi Arabia.
- Alfatafata, Mahmoud (2010). Impact of violations on self-control in Palestinian media. Palestinian Center for Development and Freedom of Media (MADA).
- Al-Qublan, Youssef (2014, May 15) Self-control: How to strengthen it? Riyadh Newspaper, (16761) from <http://www.alriyadh.com/935890>
- Al-Qarni, Nora Mesfer. (2016). Self -control and its relation to Social Values in a sample of Elementary and Middle School Girls in Jeddah. A published MA Thesis, King Abdulaziz University, Jeddah.
- Al-Lahaidan, Ibrahim Abdullah (2013). The role of self-control in reducing the behavior condemned from the point of view of the employees of the Malaz Prison Division. MA Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
- Al-Maliki, Masfer Abdullah (2008). The role of modern Islamic culture in promoting moral values among the first grade students in Taif. Unpublished MA, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.
- Al-Muharib, Roqaya Mohammed (2003, September 10) Development of self-control among young people. Retrieved on October 22, 2017 from <http://www.alislah.ma/j/>
- Othaimen, Mohammed Saleh (2013). Explanation of Riyad Al-Saliheen min Kalam Sayed Al-Mursaleen. 1st ed. Damascus: Foundation of Resalah.
- Ministry of Education (1421). Document of the general objectives of the courses of Islamic education. Riyadh, Saudi Arabia.

* * *

List of References:

The Holy Quran

- Abu Qara, Tharwat Mahmoud (2010). The development of self-control and its relation to the psychological identity among adolescent students in Hebron. Master Thesis, University of Jordan, Jordan.
- Ahmed, Abdul-Aziz Ahmed (2008). The concept of self-control and its philosophy among the principals of secondary schools in Kuwait and its role in activating the comprehensive quality management of education. Unpublished thesis, Faculty of Basic Education, Kuwait.
- Alaklabi, Moflih Ibn Dakhil (2011). The role of Islamic textbooks in instilling values of intellectual and technological security among high school students. Journal of the Arab Association for Educational Technology, Egypt, p. 12, pp. 234-236.
- Bakkar, Yasser (2008, June 6) Activating the role of self-control. Retrieved on October 17, 2017 from http://www.alukah.net/fatawa_counsels/0/14647/
- Al-Jarallah, Mai Mohammad (2008). The Relationship between parenting methods and standards of self-supervision among female high school students in state schools in Riyadh. (Public Schools and Schools for Memorizing the Holy Quran). A published MA thesis, Al-Imam Mohammed Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Hassanein, Ali Mohamed (1985). Administrative control in Islam. 1st ed. Egypt: House of Culture.
- Hemaïd, Muslim Mohammed (2003). Self-control in Islam and how to benefit from it in the management of public education. Journal of Faculty of Education Zagazig, Egypt, issue (44), pp. 92-106.
- Al-Jumoui, Moumen Bakush (2012). Social values and their relation to psychosocial adaptability. MA Thesis, University of Mohamed Khodair, Algeria.
- Al-Khalifa, Hassan Jaafar (2010). The modern school curriculum: Concept, foundations, components, organization, evaluation, and development. 1st ed. Riyadh: Al Rashed Press.
- Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed (2005). The contribution of teachers of Islamic education to the acquisition of social values among students of secondary education in the United Arab Emirates. Journal of the Faculty of Education, (22), 65-95.
- Al-Zahrani, Hassan Ahmed (2012). Educational values included in the course of Islamic education developed for Grade Four in Saudi Arabia. Unpublished MA, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.
- Safiya, Mohamed Kamal (2012). Self-control and its relationship with internal and external motivation among Yarmouk University students. MA Thesis, Yarmouk University, Jordan.

Values of self-control in the content of Islamic
Education textbooks for Grade 10

Fatimah Muhammad Abdallah al-Attas

Department of Curricula and Teaching Methods
College of Education, Najran University

Abstract:

The study aims to achieve the following objectives:

- 1- Identifying the values of self-control that can be included in the content of Islamic education textbooks for Grade 10.
2. The extent of the availability of these values in current textbooks of Islamic education.
- 3- Highlighting the differences between books of Islamic education in Grade 10 in terms of the availability of self-control values.

The author followed the descriptive analytical method using a modified version of Akala's content analysis tool (2014). Having employed this approach, the four textbooks of Islamic education (Quran interpretation, Monotheism, Jurisprudence, Hadith and Islamic culture) for grade 10 were analysed in light of those values and their indicators and came up with a number of important findings as follows:

1- There is a great disparity in the distribution of the values of Self-Control in the four books of the Islamic education of Grade 10 where the values of faith and worship score the largest percentage, i.e. 41.7% in the Islamic textbooks, while the social values are ranked fourth with 10.3%.

2- The four textbooks of Islamic education differ in dealing with the main values of self-control and sub-values, leading to a difference in frequency and occurrences in each textbook.

In light of the findings, a number of recommendations have been suggested as follows:

- Integrating all the values of self-control in all textbooks of Islamic education in Grade 10.

- Increasing the use of the values of self-control in the textbooks content of Islamic education in a variety of forms and methods (texts, attractive educational illustrations).

Key words: Content Analysis - The value of self-control - Islamic Education for Grade 10.